

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية لها أربع مهارات. منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تشير "مهارة الكتابة" إلى القدرة على الكتابة التي تنطوي على استخدام العقل والإبداع والتنسيق الحركي العالي لإنتاج قيمة من الكتابة أو العمل الذي تقوم به. هذا هو مفهوم ذو صلة في سياق مهارة الكتابة باللغة العربية أو في سياق عام آخر.¹ وكانت الكتابة وسيلة للاتصال لجميع الناس لا تحدد المكان والوقت. المبحث الرئيسي من تعليم مهارة الكتابة هي تركيز إلى اثنين، الكتابة الصحيحة والجميلة والكتابة المفهومة. من الذي يكتب الكتابة عليه أن يصحح وتحسن كتابته ويفهم المكتوب.²

قسّم عبد الحميد تعليم مهارة الكتابة إلى ثلاثة أقسام، منها الإملاء والخط أو تحسين الخط والإنشاء. وأما الخط العربي هو فئة من فنون الكتابة لا تقتصر فقط

¹ Halimatus Sa'diyah dkk, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Penuh Inovasi dan Kontemporer*, (Malang: Nusantara Global Press, 2019), hal. 20.

² Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat Malang, 2012), hal. 181.

على تشكيل الحروف لتكوين الكلمات والجمل، بل تمتد أيضاً لتشمل الجوانب الجمالية. الهدف من ذلك هو تعليم الطلاب كتابة الأحرف والكلمات العربية بشكل صحيح وجميل. الخط العربي هو أيضاً وسيلة لنقل المعلومات وفرع من فروع الثقافة ذو قيمة جمالية.^٣

تتردد اليوم في مجال الكتابة العربية ثلاث مصطلحات هي: الكتابة، والرسم، والخط، وهي وان كانت معانيها اللغوية تتقارب في الدلالة على ما يجري به القلم تستخدم اليوم على نحو لا يتداخل، فالخط يدل على شكل الحروف، والرسم يدل على طريقة كتابة الكلمات في المصحف، والكتابة كلمة شاملة تدل على قواعد الإملاء (الهجاء) وشكل الخط، وما يتعلق بذلك كاله. أما "الخط" فهو "صورة الكتابة"، حسبما يرى كثير من فقهاء اللغة العربية والكتابة العربية، حتى مع الإقرار بعناية الخطاطين ومساهماتهم في تقعيد الإملاء وتوضيح أصول الكتابة وتجويد أشكالها والتقنن في تهذيبها وتحسينه.^٤

³ Acep Hemawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018), hal. 180.

^٤ هشام إبراهيم عز الدين. (٢٠١٤). حدود المفهوم و الاصطلاح بين الكتابة العربية و الخط العربي.

الكتابة إخراج للكلام من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، وهذا الوجود بالفعل فيما يتصل بالكتابة هو تسجيل للكلام أيًا كان هذا التسجيل صغيرا أو كبيرا، وأيًا كان نوعه الأدبي والعلمي، وأيًا كان مستواه وقيمه وموضوعه.^٥

والكتابة فن يستند إلى العلم، والعلم يقوم على الفن، وسواء أكانت الكتابة فنا أو علما، فإن للكتابة قواعد لا بد من معرفتها، واستخدامها استخداما يقوم على المعرفة والخبرة والمهارة. وقد ارتفعت الكتابة العربية بمستواها، وبما تتضمنته من خبرة ومهارة إلى مستوى الفن في المقام الثاني^٦. والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي واسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف عن أفكار غيره، أن يبرز ما من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع.^٧

(تنوع الكتابة العربية: الكتابة الاصطلاحية والكتابة العروضية. Muassomah, M. (2016).⁵
^٦ حسني عبد الجليل يوسف، علم الكتابة اللغة العربية والإملائي: الأصول والقواعد والطرق، (الإسكندرية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٦)، ص. ٥
^٧ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)،

وأخذ الخط العربي يسمو ويرتقي على يد هؤلاء المهرة الذين كانت لهم اليد الطولى في تجويده وتحسينه. وسمي الخط الحسن بالخط الموزون لإتزان أشكاله، ومنه قلم خط الجليل أو ما عرف بالطوما.^٨

الخط العربي هو الوسيلة الأكثر تأثيراً في القراءة والتحصيل مرحلة الأساس وإن استخدام الوسائل القديمة في تعليم الخط العربي هو الأكثر تأثيراً في تعلم الطفل الكتابة والخط. وإذا كان للخط العربي أهمية في المراحل التعليمية المختلفة.^٩

إن مهارات الخط العربي تتحدد بمهارات رسم الحرف العربي، مهارات رسم الكلمة، ومهارات تتعلق بالشكل العام للجمال من حيث درجة ميلها، والمسافات المناسبة بين كلمة أخرى. في تدريس مادة الخط العربي، اتخذ الجلسة الصحيحة للطالب، ووضع سن القلم على الورق بشكل سليم، واتباع رسم الحروف الصحيحة،

⁸ Mohamed, H. I. I. (2014). معايير خط المصحف الشريف دراسة على مصحف المدينة النبوية، *Journal of Science and Technology*, (١) ١٥، عثمان طه.

⁹ Mahjuob, Y. M. (2012). تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ، *Journal of Science and Technology*, (١) ١٣، ٥٢-٤٢، مرحلة الأساس.

وتعويد التلاميذ على ملاحظة الاجزاء الدقيقة في الكتابة، باعتباره احد فروع الفنون الجميلة.^{١٠}

إهمال الخط العربي في المراحل الدراسية كافة (ابتدائي/ متوسط/ إعدادي)^{١١}.

يجادل محبيب عبد الوهاب بأن منهجية تعلم اللغة العربية ليست علمًا واحدًا،

بل علمًا متعددًا، علمًا ينتج عن الجمع والتآزر بين مختلف التخصصات. يشير هذا

إلى أن منهجية تعلم اللغة العربية، التقليدية منها والحديثة، تعتمد بشكل كبير على

مدى قدرة مطور المنهجية على التآزر وإنتاج "طرق جديدة" وفقًا لتطورات

ومتطلبات العصر.^{١٢}

طرق تعليم اللغة العربية متنوعة، منها تقليدي (تقليدية) وحديثة (مبتكرة)،

ويعتمد نجاح تعليم اللغة العربية أيضًا على كيفية اختيار المعلمين للطريقة الصحيحة

في التعلم. المعلم يحتاجون إلى إجراء تغييرات أو تغيير الأساليب في عملية التعليم بما

^{١٠} أحسين مُجد علي ساقى. (٢٠١٩). اسباب ضعف مهارة الكتابة والخط لدى طلبة كلية التربية الاساسية من وجهة نظر اساتذتها. *Journal of the college of basic education*, ٤٢٢-٤٣٢.

^{١١} عطيه وزه عبود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتطوير كفايات تدريس حروف خط الرقعة لدى طلبة قسم التربية الفنية. *مجلة كلية التربية*, ٢ (٢), ٤٦٩-٥٠٤.

^{١٢} Wahab, (2015). Pembelajaran Bahasa Arab di Era Posmetode. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2(1), 59-74.

يتماشى مع التغييرات في مواقف الطلاب واهتماماتهم تجاه المواد المقدمة^{١٣} باستخدام الطريقة الصحيحة، من المأمول أن تتمكن على الأقل من إنتاج فعالية تعليمية^{١٤}.

في المؤسسات التعليمية، تعليم الخط يعني زيادة المواد في تعليم اللغة العربية وأعداد من يحب الفن الإسلامي. حتى المسمى فقط الأشخاص الذين لديهم موهبة فيه، بدأ الخط الآن في الطلب من قبل الأشخاص الذين يريدون حقًا تعلم كيفية الحفاظ على التراث الإسلامي.

لا توجد مؤسسة خاصة تجعل الخط درسًا يمكن أيضًا تنسيقه في مناهج التعليم الديني. يوجد في كاليمانتان الجنوبية مراكز الخط، ولكن لا يوجد مكان متخصص في تعلم الخط المنهجي. فبذلك، تأسست مدرسة خط القرآن بنجرباروا، بأهداف مكانًا خاصًا لدراسة الخط العربي من خلال الحفاظ على السند العلمي في مجال الخط. التعلم في مدرسة خط القرآن بنجرباروا باستخدام المنهج الحميدي التي طورها الشيخ بلعيد حميدي من المغرب وهذه الطريقة هي نتيجة لتطوير الطريقة التقليدية. تعليم الخط العربي بطريقة تقليدية هو تعليم الكتابة العربية حسب قواعد الحروف. عند الانتهاء من نوع

¹³ Nasution, S. (2012).Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan dan Pengajaran*, 12(2).

¹⁴ Sam, Z. (2016). Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *NUKHBATUL'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam*, 2(1), 206-220.

واحد من الخط الذي نتعلمه، سنحصل على شهادة الخط رسمياً كدليل صالح ويمكننا تعليم هذا النوع من الخط للآخرين.

والمرور بالمراحل التي تم تصميمها لتسهيل إتقان جميع أنواع الخط للمبتدئين. تشير الدبلومة إلى أن الخطاط المعني لديه هوية واضحة من حيث الخط "سليل" الذي يستمر من المعلمين السابقين أو ما يشار إليه عادة باسم سند. المنهج الحميدي الذي يستخدمونه فيه نجح تعليمه في جلب طلابه للفوز بالمسابقة والجوائز في مختلف الأحداث الوطنية والدولية.

أخذت الباحثة في مدرسة خط القرآن بنجراروا لأن هذه المدرسة إحدى المدارس أو المراكز التي تستخدم منهج الحميدي في كاليمنتان الجنوبية. كخطوة لحل المشكلات التي يذكرها في الفقرات السابقة، أراد الباحثة أن تبحث هذه الرسالة تحت الموضوع "تعليم الخط العربي بالمنهج الحميدي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية".

ب- أسئلة البحث

بناء على المشكلة المعروضة في خلفية البحث فتقدم الباحثة أسئلة

البحث كما يلي:

(١) كيف تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية؟

(٢) ما العوامل التي تشجع الطلاب في تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية؟

(٣) ما المميزات التي توجد في تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث كمايلي:

(١) لوصف تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية

(٢) لوصف عوامل الطلاب في تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية.

(٣) لوصف المميزات التي توجد في تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجراروا كاليمنتان الجنوبية.

د- أهمية البحث

ومن خلال تنفيذ هذا البحث يرجى أن الأهميات التالية:

١. نظريا

وهذا البحث الذي تبحثها الباحثة، يرجوا أن يكون نافعا للفكرة الإسلامية، خصوصا الخطاط ومعلم الخط العربي أو من لديه هواية فيه لمعرفة خصائص تعليم الخط العربي الجيد بكاليمنتان الجنوبية، وزيادة المعلومات والثقافة للباحثة والقارئ.

٢. تطبيقيا

(١) للمدرسين: ينقذ الخطاط ومعلم الخط العربي ومتعلمه تلك الخصائص في عملية تعليم الخط العربي وتعلمه.

(٢) للطلاب

(أ) يسهل به الطلاب المبتدئين لتعلم الخط العربي

(ب) ينتفع منه كل من يريد أن ينشأ تعليم الخط العربي وتطويره في

المدارس أو المؤسسات حتى لا يخطئ في اختبار الخطاط أو المعلم.

(٣) مراكز: هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم الخط

العربي.

(٤) الباحثة: لزيادة المعرفة العلمية والقارئ وخصوصا لتعليم الخط العربي.

هـ - الدراسات السابقة

فمن الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع هي:

- (١) عارف رحمن حكيم، ٢٠١٢ . إعداد الحقيبة التعليمية لمادة الخط العربي على أساس التعلم الذاتي وأثارها في استيعاب قواعد الخط النسخ: دراسة تطويرية وتجريبية وتحليلية في معهد دار السعادة الاسلامية غوبوك كلاكه تومفانج مالانج. الرسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة بحثه هي (١) ما مواصفات إعداد الحقيبة التعليمية وسيلة التدريب بطريقة الشف والمقاس لتعلم خط النسخ ذاتيا؟ (٢) أي الطريقة أكبر فعالة في ترقية مهارة الطلاب في كتابة خط النسخ؟ (٣) لماذا هذه الطريقة أكبر فعالية في ترقية مهارة الطلاب في كتابة خط النسخ؟ واستخدام الباحث في هذا البحث المنهج التطويري. ولقد توصل هذا البحث إلى (١) أن مواصفات إعداد الحقيبة التعليمية لتعلم الخط النسخي ذاتيا عن طريقة الشف والمقياس، أن يكون هدف الحقيبة هو تحقيق صحة الكتابة وتحسينها معتمدا على القواعد، وأن تحتوي على مادة كاملة لرسم الحروف المنفردة والمتصلة ثم قاعدة ما جاز مدها ومايلزم قصرها ثم كيفية استعمال القلم ومجموعة تدريبية لتطبيق القواعد وأدوات التقويم الذاتي (٢) أن نتيجة المقارنة

بين استخدام طريقة الشف والمقياس في التدريب حصل على أن طريقة الشف أحسن من طريقة المقياس لتحقيق الهدف التعليمي (٣) أن من أسباب فعالية طريقة الشف على طريقة المقاس هي أنها أسهل للمبتدئين في نسخ أمثلة الخط كما أنها أدق في إظهار مواضع أخطاء الكتابة فيسهل التنفيش.

يبحث عن إعداد الحقيبة التعليمية لمادة الخط العربي على أساس التعلم الذاتي وأثارها في استيعاب قواعد الخط النسخ. مخصوصا لكتاب والطريقة في التعليم خط النسخ.

أما هذه الرسالة يعني كيف تعليم في مدرسة خط القرآن بنجر باروا كاليمنتان الجنوبية. لوصف تعليم الخط العربي والعوامل التي تشجع الطلاب في تعليم الخط العربي والمميزات تعليم الخط العربي بالمنهج الحامدي.

(٢) أريس ليسوانطا، ٢٠١٥، تعليم الخط العربي للمستوى المتوسط بجاوى الشرقية دراسة حالة في مراكز تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية، الرسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة بحثه هي (١) كيف تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية، (٢) مالمشاكل في تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية؟. واستخدم الباحث على منهج دراسة الحالة،

ومدخل كفي ومبحثه ELKAMAL بالانج و ASSKAR بيوجونيكورا و
 SAKAL بجونانج. ويستخدم طريقة التثليث في جمع البيانات وتحليلها.
 ويستخدم أسلوب ميلس وهويرمان لتحليل البيانات وهي تصنيف البيانات
 وعرض البيانات والاستنتاج. والنتيجة من البحث هي: أنّ تعليم الخط العربي
 بجاوى الشرقية يستخدم المدخل التقليدي على أساس الهدف النفعي. والمراد
 بالمدخل التقليد هو أنّ عملية التعليم تركّز إلى معلّم. فالمعلم يمسك دورا أكبر
 من غيره. فالهدف النفعي هو أنّ الطلاب يتعلّمون الخط العربي بأغراض
 عمليّة، لنيل الفوز في المسابقة مثلا أو لغرض المتطلبات المدرسي.
 لمعرفة تعليم الخط العربي للمستوى المتوسط بجاوى الشرقية درلسة حالة
 في مراكز تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية. كيف تعليمه ومادته وطريقته في
 ثلاث المراكز في جاوى الشرقية. يعني SAKAL, EL KAMAL و ASSKAR
 أما هذه الرسالة يعني كيف تعليم في مدرسة خط القرآن بنجر باروا
 كاليمنتان الجنوبية. لوصف تعليم الخط العربي والعوامل التي تشجع الطلاب في
 تعليم الخط العربي والمميزات تعليم الخط العربي بالمنهج الحامدي. والفرق بينهما
 يعني المكان، المدرسة. تستخدم الباحثة مدرسة واحدة فقط.

(٣) ليلي مزينة، ٢٠٠٩/إعداد الكتاب التعليمي "قواعد الخط العربي والإملاء
 "لتنمية مهارة الكتابة (بحث تطويري بالتطبيق في جامعة مالانج الحكومية
 الحكومية. وأسئلة بحثها هي : ١) كيف إنتاج الكتاب التعليمي لتعليم الخط
 والإملاء لطلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية؟.
 (٢) إلى أي مدى فعالية الكتاب التعليمي المنتج لترقية مهارة الكتابة لدى
 طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية؟. واستخدمت
 الباحثة في هذا البحث المنهج التطويري، ولقد توصل هذا البحث إلى: (١)
 إنتاج الكتاب التعليمي الفعال لمادة الخط والإملاء، (٢) إن النتيجة في
 تعليم مادة الخط والإملاء بعد استخدام الكتاب التعليمي أكثر من النتيجة
 قبل استخدامه.

يبحث عن إعداد الكتاب التعليمي "قواعد الخط العربي والإملاء
 "لتنمية مهارة الكتابة بحث تطويري بالتطبيق في جامعة مالانج الحكومية.
 الكتاب متساويا لقواعد الخط العربي والإملاء.

في هذه الرسالة تحلل تعليم الخط العربي في مدرسة خط القرآن بنجر باروا
 بكاليمنتان الجنوبية. لوصف تعليم الخط العربي والعوامل التي تشجع الطلاب في

تعليم الخط العربي والمميزات تعليم الخط العربي بالمنهج الحامدي في مدرسة خط القرآن بنجر باروا.

و- تحديد المصطلحات

هناك بعض المصطلحات التي سيوضحها الباحثة لإزالة سوء الفهم واختلاف تفسير القارئ، وهي كما يلي:

١. **تعليم الخط العربي:** تعليم الخط العربي يشمل تحديد الأهداف، واختيار

وتطوير المواد التعليمية، واستخدام أساليب تدريس مناسبة، واستخدام وسائل

ملائمة، وتقييم تقدم الطلاب وفهمهم. ثم ستحصل الباحثة على المعلومات

حول أشكال تعليم الخط العربي ومشاركتها في مدرسة خط القرآن في

بنجر باروا كاليمنتان الجنوبية.

٢. **مدرسة خط القرآن:** مسكن لتعليم الخط العربي بالمنهج الحميدي في

بنجر باروا كاليمنتان الجنوبية.

٣. **المنهج الحميدي:** المنهج الحميدي هو منهج لتعليم الخط العربي يقوم بتطوير

منهج التقليدي، وقد تم تطويره بواسطة الشيخ بليد حميدي. يستخدم هذا

المنهج لتعليم الخط العربي في تركيا ودول أخرى. يبدأ هذا المنهج في مرحلة

المبتدئين لتعلم فن الكتابة، وينتهي بالحصول على شهادة رسمي يثبت مستوى المهارة المكتسبة بنظام السند.

المنهج الحميدي هو الطريقة التقليدية في تعليم الخط العربي بتطوير خطاط عظيم بمغرب وهو الشيخ بليد حميدي. إنه تلميذ حسن جليبي وعلي ألب أرسلان ويوسف ذا النون غفر الله لهم. تتولد الطريقة الحميدية من الطريقة المستخدمة في تعليم الخط العربي وهي الطريقة التقليدية. هي الطريقة المستخدمة من قبل علماء الخط القديم في دراسة الخط العربي للقرآن الكريم. ويتم تعلمه على المرحلتين، فالأول تعليم أمشاق المفردات وهو تعليم الحروف الهجائية، والثاني تعليم أمشاق التركيبات وهو التعليم في نظام السطر لمتون منتقاة.^{١٥}

¹⁵ Nurlaila, Riza, and Imam Bahroni Nur Hadi Ihsan. "تنفيذ تعلّم مادة الخطّ العربي بالطريقة " Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (2019): 964-968.

ز- هيكل البحث

هذا البحث يتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول، المقدمة، تحتوى على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة

البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري، تحتوى على مفهوم الخط العربي، وأنواعها

وأهدافها ومفهوم تعليم الخط العربي.

الباب الثالث، منهجية البحث، يحتوى على منهجية البحث ومجتمعه وعينته

وبيانات البحث ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتحليلها واجراءت البحث.

الباب الرابع، يحتوي على عرض البيانات وتحليلها وشرحها.

الباب الخامس، الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث وتوصياته.